

درس فجر الخميس - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

31/1/1441 هـ

عبدالرحمن البراك

يا بني اسرائيل يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا.

ولا يقبل منها شفاعاة ولا يؤخذ منها عدل - 00:00:00

ولا يؤخذ منها عدل ولا ينصر وانجيناكم يذبحون ابناءكم ويستحيون نسائكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم فرقنا بكم البحر

فانجيناكم واغرقنا ال فرعون واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون الحمد لله - 00:00:21

وهذا خطاب في بني اسرائيل مرة اخرى يؤكد ما سبق ويتضمن جملة من من النعم من نعم الله عليهم اذكروا نعمة الله اي نعمة

الدينية والديوية كما قال الله تعالى عن موسى في الاية الاخرى - 00:01:07

اذ قال موسى لقوم اياكم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين وفي هذه

الاية اقول واني فضلتكم على العالمين - 00:01:52

فهذه نعمة من نعم الله عليهم تذكرهم بنعمه عموما وخص هذه النعمة اذكروا نعمة الله عليكم واني فضلتكم على العالمين ثم اوصاهم

تعالى بما فيه نجاتهم وسعبتهم وهو اتقاء ذلك اليوم العظيم - 00:02:10

يوم القيامة الذي فيه الجزاء والحساب واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا لا يغني احد عن احد لا والد يغني عن مولود ولا

مولود هو جاز عن والده شيئا - 00:02:44

ولا يكون احد فدا عن طيب الوالد يكون فدا عن ولده ولا المولود الولد فدا عن ابيه ولا يقبل منها شفاعاة اكبر منها شفاعاة لمن لم يأذن

الله له بالشفاعة فيه - 00:03:08

ولا يقبل منها شفاعاة ود من الظالمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ولا تنفع الشفاعاة عنده الا لمن اذن له ولا تنفع الشباب ولا

يقبل منها سبعة ولا يؤخذ منها عدل - 00:03:56

لا يؤخذ منها فدية وعوض من اجل نجاة من اجل لينجو بذلك كما في الدنيا في الدنيا يمكن ان يقدم الانسان عوضا عما وجب عليه

ويفدي نفسه قال تعالى فلا يقبل من اتباعه ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون - 00:04:22

بل يحل العذاب للظالمين ولا ينتصرون ولا ناصر لهم ثم قال تعالى واذ نجيناكم. يعني واذكروا حين نجيناكم من ال فرعون يسومونكم

يعني وقد كانوا يصومونكم سوء العذاب ومن اشد ذلك انهم يذبحون ابناءهم - 00:05:01

يذبحون الذكور ويستحيون النساء يتركون البنات من اجل استخدامهن يذبحون ابناءكم ويستحلون نساءكم اي عذاب هذا يذبحون

ابناؤكم ويستحفرون نسائكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم بلاء في الشر وتسليط الظالمين وبلاء بالعافية والنجاة - 00:05:37

والابتلاء يكون بالخير والشر كما قال تعالى. ونبلوكم بالشر والخير فتنة بنو اسرائيل ابتلوا لظلم فرعون وقومه ثم ابتلوا بالسلامة

والنجاة ابتلوا بالضراء ثم ابتلوا بالسراء والله يذكرهم بهذه النعم - 00:06:35

نعمة النجاة من فرعون ومن نعم الله عليهم ان فلق لهم البحر حتى يمر فيه يبسا لا يخافون غرقا ولا هلاكا واذ فرقنا بكم البحر

فانجيناكم واغرقنا ال فرعون فمروا في البحر ونجوا ثم - 00:07:01

دخل فرعون وقومه فانطبق عليهم البحر كما فسر الله ذلك في قوله تعالى واوحينا الى موسى انا فانفلق فكان كل فرق كالطود

العظيم. وازلفنا ثم الآخرين. وانجينا موسى ومن معه - 00:07:34

ثم اغرقنا الآخرين خلق الله فرعون وقومه وبنو اسرائيل ينظرون ويا لها من نعمة عظيمة قد اهلك الله عدوهم وهم ينظرون يرونه والبحر يقلبه يقلب اجساده عاكين غرقى فانجيناكم واغرقنا ال فرعون - 00:07:56

وانتم تنظرون وهذا كما تقدم خطاب لبني اسرائيل الموجودين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من طوائف اليهود يذكرهم تعالى بما انعم به على اسلافهم والنعم على الاء هي نعم على الاء - 00:08:35

كما قال الله عن العبد الصالح رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واخبر بمثل ذلك عن نبي الله سليمان نعم يا محمد - 00:09:03

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلت - 00:09:29

العالمين اي عالم زمانكم وذلك التفضيل وان كان في حق الاء. لكن يحصل به الشرف لاءاء واتقوا يوما واخشوا عقاب يوم. لا تؤذي نفس لا تقضي نفس عن نفسي شيئا اي حقا لزمها. وقيل لا تغني وقيل لا تكفي شيئا من الشدائد - 00:10:02

ولا يقبل منها شفاعة وكيلة وقيلة وقيل لا تغني وقيل لا تكفي شيئا من الشدائد ولا يقبل منها شفاعة قرأ ابن كثير ويعقوب انيس الشفاعة وقرأ الباقون بياء لان الشفع والشفاعة بمعنى واحد. لان - 00:10:32

لان الشفع والشفاعة بمعنى واحد كالواظ والموعظة على المعنى والتنيت على اللفظ كقوله تعالى قد جاءكم موعظة من ربكم وقال في موضع اخر فمن جاءه موعظة من ربه اه لا تقبل منها شفاعة اذا كانت - 00:11:02

كافرة ولا يؤخذ بها اذا كانت كافرة. نعم الشفاعة لا يقبلها الله من الشافع. ولا ولا يقبلها ايضا للكافر لا من الكافر ولا للكافر. لا يقبل الله الشفاعة من الكافر ولا يقبلها للكافر - 00:11:32

نعم ولا يؤخذ منها عدل اي فداء. وسمي به لانه مثل المفتي. والعدل المثل ولا هو مثل يمنعون من عذاب الله. واذ نجيناكم يعني اسلافكم واجدادكم. فاعتدوا هم. يعني اسلافكم واجدادكم. الخطاب - 00:12:07

من اليهود كما قلنا الامتنان عليهم بما انعم به على اسلافهم وينجينا. واذ نجيناكم يعني اسلافكم واجدادكم. فاعتدها عليهم بانهم نجوا بنجاتهم من ال فرعون اتباعه واهل دينه وفرعون هو الوليد مصعب بن الريان. وكان من القبط العماليق وعمر اكثر من - 00:12:38

من اربعمائة سنة يسومونكم يكلفونكم ويذيقونكم سوء العذاب اشد يسومونكم يكلفونكم ويذيقونكم ويذيقونكم نعم. نعم شو العذاب اشد العذاب واسوأه وقيل يصرفونكم في العذاب مرة كذا ومرة احسن الله اليك. موقع يصرخون. وقيل يصرفونكم في العذاب مرة - 00:13:24

هذا ومرة هكذا كالابل السائمة في البرية. وذلك ان فرعون جعل بني اسرائيل وخونة وصنفهم في الاعمال. فصنف بينون وصنف يحرثون ويزرعون. وصنف يخدم ومن لم يكن منهم في عمل وضع عليه الجزية وقال وهب كان مثل ما يفعله المستعمر - 00:14:07

لبلاء المسلمين من النصارى واليهود يسخرون اهل البلاد في مصالحهم يسخرونهم في الاعمال المختلفة وهكذا يفعل الظلمة بمن تحت ايديهم وبمن سلطوا عليهم يسخرونهم في مصالحهم يعذبونهم بالاعمال المختلفة وبالاعمال الشاقة - 00:14:37

وكان بنو اسرائيل يعني خدما اتخذهم فرعون خدما يسخرهم في انواع الاعمال ولا سيما الرجال ولهذا اتخذ هذا القانون اللئيم الاءاء يقتلون والنساء يستحيين. يعني يتركن حيات ليس يستحيين ليس من الحياء بل من الحياة - 00:15:20

يعني يستحيون نساءهم يستحيون نساءكم يستبقونهن نعم وقال وهب كانوا اصنافا في اعمال فرعون فذو القوة ينحتون السواري من الجبال قال وهب. كانوا اصنافا في اعمال فرعون. فذل حتى فذو القوة. ايه - 00:15:59

السواري من الجبال. ينحتون ولا ينقلون؟ لا ينحتون. ها؟ ينحتون نعم. نعم حتى طرحت اعناقهم وايديهم حتى قرحت ايه اعناقهم وايديهم ودبرت ظهورهم من قطعها ونقلها. وطائفة وطائفة ايش؟ ينقلون الحجارة. نعم - 00:16:39

وطائفة يبنون له القصور وطائفة منهم يضربون اللبنة. ويطبخون الجار طائفة نجا وحدادون والضعفة منهم. يضرب يؤدونها كل يوم. فمن غربت عليه الشمس قبل ان يؤدي ضربته غلت يمينه الى عنقه شهرا. شهران نعم - [00:17:22](#)

كل هذا التفصيل من اخبار وهب بن من الاسرائيليات المهم ما اجمله تعالى في قوله يصومونكم سوء العذاب. المهم انهم يعذبونهم بالوان من العذاب ومن ابشع ذلك ان يذبحوا ابناءهم - [00:18:09](#)

ولا شك ان التسخير في الاعمال لون من الوان التعذيب وهذا ما يفعله الظلمة في كل وقت يسخرون المستضعفين في ما يشاؤون من الاعمال التي يبنون بها دنياهم نعم وقيل تفسيره - [00:18:36](#)

تفسيره ذكر ما بعده. الثوب. نعم. صوم العذاب. تفسيره ما يذكر بعده يذبحون ابنائكم ويستحيون نساءكم نعم يذبحون ابناءكم فهو مذكور على وجه البذل. من قوله الحمد لله نعم من قوله يصومونكم سوء العذاب ويستحيون نساءكم يتركهن احياء - [00:19:12](#)

كيف حالكم؟ نعم وذلك ان فرعون رأى في منامه كأن نارا اقبلت من بيت المقدس يرحمكم نعم. وذلك ان الفرعون رأى في منامه كأن نارا اقبلت من بيت المقدس واحاطت بمصر واحرقت كل قبطي بها. ولم احاطت بمصر. نعم. ايه. واحرقت خلق - [00:19:49](#)

قبطين بها. كل شيء. كل قبطي بها. هم. ولم تتعرض لبني اسرائيل فهاهنا ذلك وسأل الكهنة عن رؤياه. فقالوا يولد في بني اسرائيل غلام يكون على يده هلاكك وزوال ملكك. فامر فرعون بقتل - [00:20:31](#)

في كل غلام يولد في بني اسرائيل وجمع وجمع القوابل فقال لا لا يسقطن على ايديكن غلام من بني اسرائيل الا الا ولا جارية الا تركت ووكل بالقوابل. فكن القوابل النساء التي - [00:21:01](#)

تلي المرأة عند ولادتها المولدات فهذا حسب هذه الرواية يوصي القوابل ان يقتلنا من تاء يولد من الابناء ويترك البنات وهذا معنا يقتلون ابنائكم ويستحيون نساءكم نعم فقلنا يفعلن ذلك التافين انه قتل في بني اسرائيل اثني - [00:21:31](#)

عشرة الف صبي في طلب موسى. وقال وهب بلغني انه ذبح في طلب بموسى عليه السلام تسعين الف وليد. قالوا واسرع الموت في مشيخة بني اسرائيل كثر واسرع الموت. ايه. في مشيخة بني اسرائيل - [00:22:19](#)

فدخل رؤساء القبط على فرعون. وقالوا ان الموت قد وقع في بني اسرائيل افتذب صغار صغارهم ويموت كبارهم فيوشك ان يقع العمل علينا فامر فرعون ان يذبحوا سنة ويتركوا سنة. فولد - [00:22:49](#)

هارون في السنة التي لا يذبحون فيها. وموسى في السنة التي يذبحون فيها كل هذا لا يعول عليه اخبار اسرائيلية ما ندري عن لكن هذا مشهور انه يعني امر بذبح الابناء وترك البنات وانه - [00:23:19](#)

كان من اجل استبقاء بني اسرائيل كان يذبح الابناء سنة ويتركون حتى لا حتى لا ينقرض بنو اسرائيل. فتتعطل اعمالهم ومن قدر الله حسب ما هذه الاخبار ان موسى ولد في السنة التي يذبح فيها الابناء - [00:23:45](#)

فخلص الله موسى من كيدهم واوحى الى امه عن اربعين فاذا خفت عليه فالقيه في اليم. ولا تخافي ولا تحزني من مكر الله بفرعون ان تربى عدوه وهو موسى عدو فرعون تربى في حجره في بيته - [00:24:26](#)

وهذا من اعظم الكيد والمكر فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوه حسنا واتي به لامرأة فقالت قررة عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذة ولدا نجاه الله من كيد فرعون بهذا التدبير الالهي - [00:25:01](#)

نعم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. قيل البلاء المحنة اي في صومهم اياكم سوء العذاب عظيمة وقيل البلاء النعمة اياكم منهم نعمة عظيمة فالبلاء او يكون بمعنى النعمة. وبما نشده. فالله تعالى البلاء يكون. يكون بمعنى النعمة - [00:25:49](#)

وبما الشدة. لا البلاء والابتلاء معناه الاختبار. لكن الاختبار تارة يكون بالنعم وتارة ان يكونوا بالمصائب كما قال تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص فهذا من الابتلاء بالمصائب - [00:26:23](#)

وقال تعالى وبلوناكم بالحسنات والسيئات في الحسنات النعم والسيئات المصائب نعم. صلي اليك فالباوي يكون بمال النعمة وبما للشدة. فالله تعالى قد يختبر على النعمة بالشكر فالله تعالى قد يختبر على النعمة بالشكر - [00:26:48](#)

يبتلي قد يختبر. ايه. على النعمة بالشكر. قد يختبر نعم ان يختبروا من نعمة بالنعمة على الشكر. لأ الشكر كأن المناسب الشكر يبتدي

شكره يبتليه بعرضه ان يشكروا صبرهم وشكرهم - [00:27:25](#)

والله تعالى قد يبتلينا الله تعالى قد يختبر على النعمة بالشكر نعم وعلى الشدة بالصبر. وقال الله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة واذ فرقنا بكم البحر نعم. قيل معناه فرقنا لكم. وقيل فرقنا البحر بدخولكم اياه. وسمي البحر بحرا - [00:28:14](#)

لاتساعه ومنه اقل ومنه قيل للفرس بحر اذا اتسع في وذلك انه لما دنا هلاك فرعون. امر الله تعالى موسى عليه السلام ان يسري ببني اسرائيل من مصر ليلا موسى قومه ان يسرجوا في بيوتهم الى الصبح واخرج الله تعالى كل - [00:28:49](#)

من بني اسرائيل اليهم. وكل ولد زنا في بني اسرائيل من القبط الى القبط حتى رجع كل الى ابيه. والقي الله الموت على القبط فمات كل بكر لهم. واشتغلوا بدفن - [00:29:19](#)

حتى اصبحوا وطلعت الشمس. فخرج موسى عليه السلام في ست مئة الف وعشرين الف فمقاتل لا لا يعدون ابن العشرين لصغره ولا ابن الستين لكبره. وكانوا يوم ايعدون لا يعدون. آآ ابن العشرين لصغره. ولا ابن الستين لكبره. وكانوا - [00:29:39](#)

خويا وما دخلوا مصر اما يعقوب اثنين وسبعين انسانا ما بين رجل وامرأة وعن ابن سعود رضي الله عنه قال كان اصحاب موسى ستمائة الف وسبعين الفا وعن عمرو ابن - [00:30:09](#)

قال كانوا ستمائة الف. فلما ارادوا السير ظرب عليهم التيه. فلم يدروا اين يذهبون فداء موسى مشيخة بني اسرائيل وسألهم عن ذلك. فقالوا ان يوسف عليه السلام لما حضره الموت اخذ على اخوته عهدا الا يخرجوا من مصر. حتى حتى - [00:30:29](#)

معهم فلذلك انسد علينا الطريق فسألهم عن موضع قبره فلم يعلموا فقام موسى ينادي انشد الله كل من يعلم اين موضع قبري يوسف عليه السلام؟ الا اخبرني به ومن لم - [00:30:59](#)

اهلا به ومن لم يعلم به فصمت اذناه عن قول. وكان يمر بين الرجلين ينادي كيف لا يسمعان صوته حتى سمعته عجوز لهم؟ فقالت ارايتك ان ان دلتك على قبره - [00:31:19](#)

تعطيني كل ما سألتك فأبى عليها وقال حتى اسأل ربي فأمره الله تعالى باتاءها سئله فقالت اني عجوز كبيرة لا استطيع المشي فاحملني واخرجني من من مصر هذا في الدنيا واما في الآخرة فاسألك الا تنزل غرفة من الجنة الا نزلتها معك؟ قال نعم - [00:31:39](#)

قالت انه في جوف الماء في النيل فادعوا الله حتى يحسر عنه الماء. فدعا الله تعالى اثر عنه الماء ودعا ان يؤخر طلوع الفجر الى ان يفرغ من امر يوسف عليه السلام فحفر موسى عليه - [00:32:09](#)

عليه السلام ذلك الموضع. واستخرجه في صندوق من مرمر وحمله حتى دفنه بالشام. ففتح له طريق فساروا وموسى عليه السلام على ساقاتهم. وهارون على مقدمتهم. ونذر بهم فرعون موسى وموسى يقول وموسى عليه السلام على ساقاتهم وهارون على - [00:32:29](#)

ونذر بهم فرعون. فجمع قومه وامرهم الا يخرجوا في طلب بني اسرائيل حتى يصيح الديك. فوالله ما صاح الديك تلك الليلة فخرج فرعون في طلب بني اسرائيل وعلى مقدمته هامان في الف الف وسبعمئة الف. وكان فيهم سبعون الفا - [00:32:59](#)

من تهم الخيل سوى سائر الشيات. وقال محمد بن كعب رضي الله عنه كان في عسكر فرعون مائة الف في حصان ادهى من سوى سائر الشيات. وكان فرعون يكون في الدهم. وقيل كان فرعون في سبعة الاف - [00:33:29](#)

في الف وكان بين يديه سبعة الاف يعني سبعة ملايين كل هذه اخبار لا فائدة في هذا نعم وكان بين يديه مائة الف ناشب ومئات الف اصحاب حراب ومئة الف اصحاب الاعمدة - [00:33:49](#)

صارت بنو اسرائيل حتى وصلوا الى البحر والماء في غاية الزيادة. فنظروا فاذا هم بفرعون حين اشرقت الشمس فباقوا متحيرين فقالوا يا موسى كيف نصنع؟ واينما وعدتنا هذا فرعون خلفنا ان ادركنا - [00:34:18](#)

كناقة لنا والبحر امامنا ان دخلناه غرقنا. قال الله تعالى فلما تراءى الجمال قال اصحاب موسى قال كلا انما يا ربي سيهدين. فاوحى الله اليه ان اضرب بعصاك البحر. فضربه فلم - [00:34:38](#)

تطعه فاوحى الله اليه ان ان تهووك او انكنه فضربه وقال انطلق يا ابا خالد باذن الله تعالى فانطلق البحر كنية ابو خالد من فلك ابا خالد

نعم اللهم لك الحمد - 00:34:58

ويبقى كلام الله وخبره عليه المعول في هذه الغيبيات المعول على ما قال الله وقال رسوله اما الاخباريون الذين ليس لهم الا القصص الغريب كل هذه اخبار غريبة بعيدة الحقائق. نعم - 00:35:39

كالطود العظيم وظهر فيه اثنا عشر طريقا لكل طريق وارتفع الماء بين كل طريقين كالجبل. وارسل الله الريح والشمس على قعر البحر فخاضت بنو اسرائيل البحر. كل سبط في طريق وعن جانبهم الماء كالجبل الضخم - 00:36:25

ولا يرى بعضهم بعضا فخافوا وقال كل صدق قد قتل اخواننا. فاوحى الله تعالى الى جبال الماء انت الشبك. فصار الماء شبكات كالطبقات. يرى بعضهم بعضا ويسمع بعضا كلام بعض قوله تعالى واذا فرقنا بكم البحر. فانجيناكم - 00:36:55

من ال فرعون والغرق واغرقنا ال فرعون وذلك ان فرعون لما وصل الى البحر فرآه مفلقا قال لقومه انظروا الى البحر انفلق من هيبتي حتى ادرك عبيدي الذين ابقوا ادخلوا البحر فهاب قومه وان يدخلوه وقيل قالوا له ان كنت ربا فادخل البحرين - 00:37:25

وكما دخل موسى وكان فرعون على حصان ادهم ولم يكن في خير فرعون فرس وانثى فجاء جبريل على فرس انثى وضيق. فتقدمهم وخاض البحر. فلما شم ادهم فرعون ريحها اقتحم البحر في اثرها وهم لا يرونه. ولم يملك فرعون من امره شيئا وهو لا يرى - 00:37:57

جبريل واقتحمت الخيول جملة خلفه في البحر. وجاء ميكائيل على فرس خلف القوم ويسوقهم. وجاء ميكائيل نعم. على فرس خلف القوم يشهدهم حتى لا يشهد رجل منهم ويقول له من حقوق اصحابكم حتى خاضوا كلهم البحر وخرج جبريل من البحر - 00:38:27

وهم اولهم اولهم بالخروج. فامر الله تعالى البحر ان يأخذهم فالطمط فالتطم عليهم وفرقهم اجمعين. وكانوا بين طرفي البحر اربعة فراسخ وهو بحر قلزم. طرف من بحر فارس قال هذا بحر من وراء مصر يقال له اسهاف. وذلك بمراى من بني اسرائيل. فذلك قوله تعالى - 00:38:57

وانتم تنظرون الى مصارعهم. وقيل الى هلاكهم. واذا واعدنا انت نعم واذا وعدنا موسى اربعين ليلة الله المستعان بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن رجب رحمه الله تعالى - 00:39:27

في كتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري المجلد الرابع قال البخاري رحمه الله تعالى باب من جلس في المسجد ينتظره الصلاة وفضل المساجد قد تقدم في فضل انتظار الصلاة في المسجد من حديث ابي صالح عن ابي هريرة ومن حديث ومن حديث ابي بردة عن ابي موسى. وخرج بهذا - 00:40:38

ثلاثة احاديث. الحديث الاول حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث. اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة - 00:41:01

الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة دل هذا الحديث على فضل امرين احدهما الجلوس في المصلى وهو موضع الصلاة التي صلاها والمراد به في المجلس دون البيت. واخر الحديث - 00:41:21

يدل على يدل عليه. قال ابن عبد البر ولو صلت المرأة في مسجد بيتها وجلست فيه تنتظر الصلاة فهي داخلة في هذا المعنى اذا تشوفون قال ابن عبد البر. قال ابن عبد البر ولو صلت المرأة في مسجد بيتها وجلست فيه تنتظر الصلاة. فهي داخلة في - 00:41:37

في هذا المعنى اذا كان يحبسها عن قيامها لاشغالها انتظار الصلاة. وان الملائكة لتصلي عليهما لم يحدث. وقد فسر وقد فسر صلاة الملائكة عليه بالدعاء له بالمغفرة والرحمة. والصلاة قد فسرت بالدعاء. فسرت بالثناء والتنويه بالذكر - 00:41:57

ودعاء الملائكة بينهم لعبد لعبد وتنويه منهم بذكره وثناء عليه بحسن عمله. وقد قيل وقد قيل صلاتهم اليه مقبولة ما لم يحدث. وقد اختلف في تفسير الحدث. هل هو الحدث الناقد للوضوء؟ او الحدث باللسان من الكلام الفاحش ونحوه - 00:42:17

ومثل الحدث بالافعال التي لا تجوز. وقد اشرنا الى وقد اختلف في تفسير الحدث هل هو الحدث الناقض للوضوء؟ او الحدث باللسان من الكلام الفاحش ونحوه. ومثل الحدث بالافعال التي لا تجوز. قد اشرنا الى هذا الاختلاف في كتاب الطهارة. وذهب مالك وغيره الى

ان الى انه - 00:42:37

الناقض للوضوء ورجحه ابن عبد البر لان المحدث وان جلس في المسجد فهو غير منتظر للصلاة. لانه غير قادر عليها والثاني ان منتظر الصلاة لا يزال في الصلاة ما دامت الصلاة تحبسه. وقد فسر ذلك بانه لا يمنعه ان ينقلب ان ينقلب الى - 00:43:04
لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة. وهذا يشمل من دخل المسجد للصلاة في جماعة قبل اقامة الصلاة. فجلس ينتظر الصلاة. ومن صلى مع الامام ثم جلس ينتظر الصلاة الثانية. وهذا من نوع الرباط في سبيل الله. كما قال النبي صلى الله عليه - 00:43:24
وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اسبغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساء وانتظار الصلاة بعد الصلاة. فذلكم الرباط فذلكم الرباط خرج مسلم من حديث العلاء ابن عبد الرحمن عن ابي عن ابي هريرة - 00:43:44

وقد ورد تقييد ذلك ايضا بما لم يحدث. خرج البخاري في ابواب نواقض الوضوء. من رواية ابي ديب عن عن المقبري عن ابي هريرة خير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث. فقال رجل اعمى ما الحدث - 00:44:04

يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة. وقد سبق الكلام عليه في موضعه وذكرنا اختلاف الناس في تفسير الحدث والمراد به وتفسره سعيد الخدري كما فسر ابو هريرة ايضا. اخرج الامام احمد ومعنى كونه في الصلاة والله اعلم ان له اجر المصلي وثوابه - 00:44:24
بحبس نفسي في المسجد للصلاة. ومعنى. ومعنى كونه في الصلاة والله اعلم ان له اجر المصلين وثوابه بحبس نفسي في المسجد للصلاة وليس بهذا الحديث ولا في غيره من احاديث الباب الاشتراط للجلوس في مصلاه ان يكون مشغلا بالذكر. ولكنه افضل واكمل. ولهذا ورد - 00:44:44

ورد في فضل من جلس في مصلاه بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب. احاديثا واحاديث متعددة وهل المراد بمصلاه نفس الموضع الذي صلى فيه او المسجد الذي صلى فيه كله مصلى له هذا فيه تردد - 00:45:07
في صحيح مسلم وهل المراد وهل المراد بمصلاه نفس الموضع الذي صلى فيه او المسجد الذي صلى فيه كله مصلى له هذا فيه تردد وفي صحيح مسلم عن جابر ابن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الفجر جلس في مصلاه - 00:45:27
طلوع الشمس حتى تطلع الشمس حسناء. وفي رواية له كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي ليصلي فيه الصبح او الغداة حتى تطلع الشمس. فاذا طلعت الشمس قام. ومعلوم انه صلى الله عليه وسلم لم يكن جلوسه في الموضع الذي - 00:45:47

الذي صلى فيه لانه كان يفتل الى اصحابه عقب الصلاة ويقبل عليه بوجهه. خرج الطبراني وعنده كان اذا صلى الصبح جلس اذكروا الله حتى تطلع الشمس. ولفظة الذكر غريبة. ايش؟ ولفظة الذكر غريبة - 00:46:07
وفي وفي وخرج الطبراني وعنده كان اذا صلى الصبح جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس. اه ولفظة الذكر غريب. غريبة. وفي تمام حديث جابر بن سمر الذي خرج مسلم وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية - 00:46:26
يضحكون ويتبسم. وهذا يدل على انه لم ينكر على من تحدث وضحك بذلك الوقت. فهذا الحديث يدل على ان المراد بمصلاه الذي يجلس وفيه المسجد كله. والى هذا ذهب طائفة من العلماء منه المبطل من اصحابنا وغيره. قد روي عن ابي هريرة ما يخالف هذا. رواه - 00:46:46

مالك بن الموطى عن نعيم المدمري انه سمع ابا هريرة يقول اذا صلى احدكم ثم جلس في مصلاه لم تزل الملائكة تصلي عليه. تقول اللهم اللهم ارحم فان قام من مصلاه فجلس في المسجد ينتظر الصلاة لم تزل الملائكة تصلي عليه في مصلى حتى يصلي - 00:47:06
هذا يدل على انه اذا تحول من موضع صلاته من المسجد الى غيره من المسجد انقطع. انقطع حكم جلوسه في مصلاه. اعد قول ابي هريرة ما يخالف هذا ايش روى مالك في الموطأ النعيم المدمري انه سمع ابا هريرة يقول اذا صلى احدكم ثم جلس في - 00:47:26
لم تزل الملائكة تصلي عليه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه. فان قام من مصلاه فجلس في المسجد ينتظر الصلاة. لم الملائكة تصلي

علي في مصلاه حتى يصلي. فهذا يدل على انه اذا تحول من موضع صلاته من المسجد الى غيره من المسجد - [00:47:49](#)
انقطع حكم جلوسه في مصلاه. فان جلس ينتظر الصلاة كان حكمه حكم من ينتظرها. صلت عليه الملائكة ايضا. فان لم يجلس منتظرا للصلاة فلا شيء له. لانه لم يجلس في مصلاه ولا هو منتظر للصلاة. قال ابن عبد البر الا انه لا يقال ان انه - [00:48:09](#)
صلي عليه الملائكة. يعني على المتحول من مكانه وهو ينتظر الصلاة. كما تصلي على الذي في مصلاه ينتظر الصلاة. يشير الى الحديث المرفوع انما فيه صلاة الملائكة على من يجلس في مصلاه لا على المنتظر للصلاة. وقد روي في حديث مرفوع فروى عطاء ابن -

[00:48:29](#)

عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الفجر ثم جلس في مصلاه صلت عليه الملائكة صلاتهم عليه. اللهم اغفر له اللهم ارحمه. ومن ينتظر الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه -

[00:48:49](#)

اخرجه الامام احمد قال علي ابن المديني هو حديث هو حديث كوفي واسناده حسن وذكر ابن عبد البر ايضا انه يحتمل ان يكون في مصلاه شرطا في انتظار الصلاة ايضا. كما كان شرطا في الجلوس في مصلاه. وهذا الذي - [00:49:09](#)

قاله بعيد انما يمكن ان يقال في من صلى صلاة ثم جلس ينتظر صلاة اخرى. فاما من دخل المسجد ليصلي صلاة واحدة وجلس سينتظرها قبل ان تقام فاي فاي يصل له حتى يشترط له ان لا يفارقه. قال وقيامه من - [00:49:29](#)

المراد به قيامه لعرض الدنيا. فاما اذا قام الى ما يعينه على ما كان يصنعه في مجلسه من الذكر. يعني انه مراد ولا قاطع للصلاة عليه. والله سبحانه وتعالى اعلم. الحديث الثاني. احسنت - [00:49:49](#)

الله المستعان الله اكبر الله اكبر نعم يا محمد. بسم الله ابو سعد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:50:06](#)

اما بعد قال نجم الدين سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم بن سعيد الطوفي السرسري البغدادي الحنبلي المولود السنة خمس وسبعين وستمئة والمتوفى سنة ست عشرة وسبعمئة رحمه الله المولود سنة خمس وسبعين وست مئة احسن الله اليك. خمسة

وسبعين. نعم - [00:50:55](#)

وستمئة والمتوفى وستطعش يعني عمره نيف واربعين لا اله الا الله يعني ولد بعد شهر وتوفي قبله نعم نعم احسن الله اليك وذكر ان شيخ الاسلام رحمه الله قد قرأ عليه شيئا في العربية - [00:51:25](#)

هذا يعني انت وقفت عليه تقصد؟ نعم في ترجمة الطوفي نعم قال رحمه الله في شرح القصيدة التائية في القدر لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى الحمد لله الذي جرت بمشيئته الاقدار. ودلت على دقيق حكمته بدائع الآثار واطلم بقدرته الليل وضاء النهار -

[00:52:03](#)

الذي خلق الانسان من صلصال كالفخار. وصرفه فيما شاء من توبة واصرار. وحوبة واستغفار. وثنى انه الى مراداته وشرفه. وصرفه فيما شاء من توبة واصرار. واقرار واصرار اقرار الصاد احسن اليك. ها؟ بالصاد. واصرار. الكلمة الى الان - [00:52:30](#)

اصرار بالصاد. اصرار. نعم تشرفوا نعم. وصرفه فيما شاء من توبة واصرار. وحوبة واستغفار. نعم وثنى عنانه الى مراداته بقوة

واقترار. من غير اجبار ولا اكسار ولا اضطهاد ولا اضطرار - [00:53:00](#)

الله المستعان وكلفه بالايمان بما صدر عنه. والتسليم له في العلن والاسرار. وحذر وحذره نفسه في المخالفة وبالغ في الانذار سبحانه هو الله الواحد القهار. يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيظ الارحام وما تزداد وكل شيء - [00:53:33](#)

عنده بمقدار احمده على ما اوضح لنا من سبيل الرشد واثار. واعوذ به من اتباع سبيل من اهلكه وابار حمدا تزيق حمدا تضييق عن

استيعابه صدور الاحبار. وتنفذ دون كتابته لو كانت مدادا واقلاما مياه - [00:53:58](#)

البحار والاشجار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة اعداها حرزا واقيا من النار. واعتدها كنزا باقيا عند نفاذها للاموال

وظهور الخسارة. واشهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله. ارسله وقواظب الكفر ماضية - [00:54:18](#)

ارض وامراس الضلال شديدة الامرار وامراس ايه الضلال نعم وامراس الضلال شديدة الامرار. وليالي الطفيان معتكرة اي اعتكار. ففل صلى الله عليه وسلم اما بمرهف عزمه من قواضب الكفر غرارها. واسحل بمبرم حزمه من امراس الضلال امرارها - [00:54:42](#) وجلا بنور هدايتهم من ليالي الطفيان مدلهمايتها واعتكارها. حتى اضاءت الشريعة ظافية الازار صافية الموارد امنة من الاكدار صلى الله عليه وعلى اله الاذكياء الاطهار وصحابته الاتقياء الابرار ما نبت - [00:55:12](#)

وسمع عرار وزان سوار وهاج سوار. اما بعد فان بعض اصحابنا وفقهم الله تعالى لادراك بحقائق ووقاهم دون ذلك شغل الشواغل وعوق العوائق. سألني املاء جملة اشرح فيها ما اجاب به الامام العلامة والعظب الصمصامة زينة محافل المناظرة والجدال. ان اشرح - [00:55:32](#)

سم ان اشرح سألني املاء جملة. ايه. اشرح فيها. ايه. اشرح. اشرح. اشرح فيها ما اجاب به الامام العلامة. نعم. والعظب الصمصامة. زينة محافل المناظرة والجدال. وفارق غياطر المكافحة والنزال. شهاب مردة المبتدعين. وعقاب اظربة الضالين المضلين - [00:56:02](#) عماد الملة والحق والدين. حجة الله على العالمين تقي الدين. ابو العباس احمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحراني. رأب الله به ثأى الاسلام. والصق انوف عداه - [00:56:32](#)

خاضعة له بالرغام. قوله حجة الله على العالمين يظهر انها غير لائقة الله على العالمين هو الرسول صلى الله عليه وسلم نعم وجعله وقد فعل مجدد دين نبي مجدد دين نبي الاميين. نجدد ديني - [00:56:52](#) نعم مجدد دين نبي الاميين على رأس السابعة من المئين عن مسألة سأله عنها بعض اهل الذمة نظماً فاجبته الى ذلك على حسب الامكان ومساعدة الزمان والمكان. وعنيت فيها اولاً بحل الفاظها - [00:57:31](#)

ومبانيها ثم بالكشف عن حقائق مقاصدها ومعانيها. اذ رأيت السائل يستشكل منها اشياء ويود لو كانت نقية بيضاء سائلاً من الله تعالى التوفيق لتصحيح النية راغباً اليه في بلوغ الامنية. عائداً به منه متوكلاً عليه - [00:57:51](#) اي مفوضاً ما يتعلق بي من امور عائداً. نعم. به منه متوكلاً عليه نعم مفوضاً ما يتعلق بي من امور الدنيا والاخرة اليه. داعياً الله بالعصمة وهو سميع قريب لا اله الا هو عليه - [00:58:11](#)

توكلت واليه انيب. ولنذكر قبل الخوض فيما نحن بصده مقدمة. وهي تشتمل على فصول ثلاثة. الاول في لفظ القدر وهو بفتح الدال وسكونها. القضاء الذي يقدره الله تعالى. يقال قدر يقدر تقديرًا - [00:58:33](#) وقد يقدر بكسر الدال وضمها بمعنى قدره قدراً يقدر او يقدر. ايه المضارع يعني. نعم. يقدرُوا ويقدرُوا. نعم والتقدير هو الاتيان بالفعل على وفق مقتضى الحكمة من غير زيادة على مقتضاها - [00:58:53](#)

لا نقص عنه. قال الله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديراً. اي على وفق مقتضى الحكمة يدل عليه قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. ومن هذا الباب قوله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء - [00:59:21](#) فيقدر ان يضيقه عليه على حسب مقتضى الحكمة. لان لا يبسطه فيطغى. كما قال تعالى لو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض. ولكن ينزل بقدر ما يشاء. والقدر اما مصدر - [00:59:41](#)

قدر يقدر بكسر الدال نحو غلب يغلب غلباً او اسم مصدر ويكون المصدر ساكن نحو ضرب ضرباً وسبق سبقاً ويجوز ان يكون هذا مصدر قدر يقدر بضم الدال نحو قتلا وبالفتح اسمه - [01:00:01](#) فمعنى تقدير الله تعالى للاشياء انه جعلها على ما اقتضته حكمته. وحاصل ذلك انه تعالى قادر مختار تام القدرة. لا مانع له من استيفاء مقتضى الحكمة. ولا مكره له على الزيادة عليه - [01:00:30](#)

بخلاف الواحد منا فانه ربما ركب دابة فحرنه واعتاصت عليه. فلم يبلغ الغاية التي يريدتها كما حكى عن ابي الغصن جحا انه ركب ذات يوم بغلة. فاخذت به غير الطريق التي ارادها - [01:00:50](#) ولم يملك عنانها. فقيل له الى اين يا ابا ولم يملك؟ ايه. عنانها. عنان ولم يملك عنانها. فقيل له الى اين يا ابا الغصن؟ فقال في حاجة البغلة وربما جمحت به حتى تجاوز الغاية التي يقصدها جداً. وما ذاك الا لان احدنا غير مختار. ولا تام القدرة - [01:01:13](#)

لا يقال هذا تصريح بالجبر لانا نقول المختار اسم مشترك اسم مشترك بين الى تام الاختيار وناقصه. ونحن لا نقول بمقالة الجبرية. بل مذهبنا بين مذهبهم ومذهب القدريه كما تأتي ان شاء الله تعالى - [01:01:46](#)

الفصل الثاني في ذكر بعض ما صحت به السنة في الايمان بالقدر. وساق باسناده احسن الله اليك حديث ابن عمر الذي في صحيح مسلم. نعم فقط هذا الحديث الذي ساقه - [01:02:10](#)

ثم قال والخبار والاثار في ذلك اكثر من ان تحصي. وفي نصوص القرآن وظواهره من الدلالة على ذلك ما سنبينه غنية لمن هداه الله تعالى. الفصل الثالث اعلم ان القول بالقدر لا يهتف. نعم احسن الله اليكم - [01:02:26](#)

رحمه الله المستعان من اطفال الايمان التي وتؤمن بالقدر خيره وشر وهو مما تحارب فيه عقول ذوي العقول ولهذا افترق الناس فيه فرقا وطريق النجاة هو الاعتصام بهدى الله - [01:02:45](#)

في هذا الباب وغيره وهو الذي مضى عليه اهل السنة والجماعة وشرف هذه الامة وطريق نجاته يتضمن الايمان بقدر الله السابق بعلمه وكتابته يوضح هذا ما ذكره العلماء من ان الايمان بالقدر على اربع مراتب - [01:04:01](#)

بعلم الله القديم وكتابته في ام الكتاب ثم بمشيئته العامة ثم بخلقه وقدرته العامة ومع ذلك كل الايمان بحكمته تعالى في تقديره غفرت الضلال انما ظلت في جحد بعض بعض هذه الاصول - [01:04:58](#)

وولاة القدريه انكروا علم الله وكتابه ومتوسطوهم انكروا عموم وجميعهم انكروا عموم المشيئة وعموم الخلق ومن اسباب ومن اسباب الاستقامة في هذا الباب وغيره الدعاء بما بهذا الدعاء اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم - [01:05:53](#)

غير المغضوب عليهم ولا الضالين فمن هداه الله الى الصراط المستقيم استقامت فقام فكره واعتقاده القدر وغيره اسأل الله لنا ولكم الثبات نعم يا محمد تفضل يا شيخ خالد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:06:43](#)

واله وصحبه اجمعين اما بعد. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه زاد المعاد. في هدي خير العباد الله عليه وسلم في المجلد الرابع حرف الراء ربحان. قال تعالى فاما ان كان من - [01:07:26](#)

مقربين فروحوا وريحان وجنة نعيم. وقال تعالى والحب ذو العصف والريحان. وفي صحيح مسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ربحان فلا يردده فانه خفيف المحمل طيب الرائحة. وفي سنن ابن ماجة من حديث اسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان - [01:07:46](#)

انه قال الا مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها هي ورب الكعبة نور يتلأأ وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر ونهر مطرد وثمرة نضيجة وزوجة حسناء وحلل كثيرة في مقام ابداء. في حضرة ونظرة في دور عالية سليمة بهية - [01:08:16](#)

قالوا نعم يا رسول الله. نحن المشمرون لها. قال قولوا ان شاء الله تعالى. فقال القوم ان شاء الله الريحان كل نبت طيب الريح. فكل اهل بلد يخصونه بشيء من ذلك. فاهل الغرب - [01:08:46](#)

بالاس وهو الذي يعرفه العرب من الريحان. واهل العراق والشام يخصونه بالحبق رمان قال تعالى فيها فاكهة ونخل ورمان. ويذكر عن ابن عباس موقوفا ما من رمان من رمانكم هذا الا وهو ملقح بحبة من رمان الجنة. والموقوف اشبه - [01:09:06](#)

وذكر حرب وغيره عن علي انه قال كلوا الرمان بشحمه فانه دماغ المعدة حرف الزاي زيت. قال تعالى يوقد من شجرة يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرق ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. وفي الترمذي وفي الترمذي وابن ماجة من حديث - [01:09:36](#)

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة وللبيهقي ابن ماجة ايضا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:10:07](#)

ائتدموا بالزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة. زبد روى الله سماهم الله هجرة مباركة زيتونة لا شرعية ولا غربية وكان الحديث فيه شرع الى الاية. نعم. احسن اليكم وقوله بالاكل هل معناه وضعه مع الاكل او الشرب - [01:10:27](#)

الزيت فهو سائل ائتدموا بالاعتدام قال تعالى وصبغ للالكين. ليتون يقول تعالى شجرة سيناء. وصبغ للآخرين. يعني ادام نعم زبد روى

ابو داوود في سننه عن عن ابني بسر السلميين رضي الله عنهما قال - [01:10:54](#)

دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا له زبدا وتمرا. وكان يحب الزبد والتمر زبيب روي في حديثان اي نعم يا شيخ يتكلم عن منافع وكذا على الحديث. الحديث احسن الله اليك. يقول اخرجه ابو داوود وابن ماجة واسناده صحيح - [01:11:35](#) وكان يحب التمر والزبد. وكان يحب الزبد والتمر. هم اللهم صلي وسلم التمر مع البطيخ هذا يبرد هذا وهذه من الامور العادية من قبيل العادات الطعام كعك الدبة ترجع الى العادات - [01:12:07](#)

نقول ان اكل الدب سنة يتعبد باكلها نعم لكن في اتيان ما يحب النبي صلى الله عليه وسلم. الموافقة بس. نعم لكن يجوز ان يكون تعبدا يا شيخ في هذا - [01:13:09](#)

التعبد يعني كما كان كما قال فما زلت احب كما كان النبي يحبه. الموافقة في العادي محبة الموافقة هي التي يعني يحمده يحمده الانسان عليها نعم احسن الله اليكم. زبيب روي فيه حديثان لا يصحان. احدهما نعم الطعام الزبيب يطيب النكهة - [01:13:43](#) البلغم والثاني نعم الطعام الزبيب يذهب النصب ويشد العصب ويطفى الغضب ويصفي اللون طيب النكهة وهذا ايضا لا يصح فيه شيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واجود الزبيب ما كبر جسمه وسمن شحمه ولحمه ورق قشره ونزع عجمه وصغر حبه -

[01:14:25](#)

وفيه نفع للحفظ. قال الزهري من احب ان يحفظ الحديث فليأكل الزبيب. ما شاء الله. وكان المنصور يذكر عن جده عبدالله بن عباس عجمه داء ولحمه دواء زنجبيل قال الله تعالى ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا. وذكر ابو نعيم في كتاب الطب - [01:14:53](#) النبوي من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اهدى ملك الروم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة زنجبيل فاطعم كل انسان قطعة واطعمني قطعة الحديث ما خرجه المحقق يا شيخ لكن بحث عنه يقول انه ضعيف - [01:15:20](#)

بعضهم يقول ليس بصحيح. المصلي يقول لا احسن ما ما ذكر فيه شيء منو عندك؟ ما لهم نعم اسنانه ضعيف جدا ليس بقوي كما في هذا الحديث وهو ضعيف هذا الذهب - [01:15:46](#)

احدهما انه لا يعرف ان احدها احدها انه لا يعرف ان ملك الروم اهدى شيئا الى النبي صلى الله عليه وسلم ان هدية الزنجبيل من الروم الى الحجاز ينكره العقل - [01:16:20](#)

هدية التمر من الروم الى المدينة نعم يا خالد. احسن لك حرف السين حسبك. احسن الله اليكم نعم يا محمد نعم شجرة الايمان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم تسليم -

[01:16:38](#)

قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى ومن اسباب الايمان ودواعيه التفكير في الكون في خلق السماوات والارض وما فيهن من المخلوقات المتنوعة والنظر في نفس الانسان وما هو عليه من الصفات. فان ذلك داع قوي للايمان. لما في هذه - [01:17:18](#) موجودات من عظمة الخلق سبب لزيادة الايمان سبب لزيادة الايمان كما اخبر الله ان في خلق السماوات والارض لآيات لاولي الباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا ويتفكرون في خلق السماوات - [01:17:38](#)

والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه وقنا عذاب النار التفكير يحمل على التوجه الى الله بالدعاء والتعظيم ولهذا كثيرا ما يذكر الله بآياته الكونية. ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون. يتفكرون - [01:18:03](#)

يسمعون يعقلون نعم بما في هذه الموجودات من عظمة الخلق الدال على قدرة خالقها وعظمته. وما فيها من الحسن والانتظام والاحكام الذي حيروا الباب الدال على سعة علم الله وشمول حكمته. وما فيها من اصناف من اصناف المنافع والنعم الكثيرة -

[01:18:28](#)

التي لا تعد ولا تحصى. الدالة على سعة الدالة على سعة رحمة الله وجوده وبره. وذلك كله يدعو الى تعظيم مبدعها وبارئها وشكره. واللهج بذكره واخلاص الدين له. وهذا هو رح الايمان وسره. وكذلك - [01:18:55](#)

النظر الى فقر المخلوقات كلها واضطرابها الى ربها من كل الوجوه. وانها لا تستغني عنه طرفة عين. خصوصا ما تشاهده في نفسك

من ادلة الافتقار وقوة الاضطراب. وذلك يوجب للعبد كمال خضوع. وكثرة الدعاء - [01:19:15](#)

الى الله في جلب ما يحتاجه من منافع دينه ودنياه ودفع ما يضره في دينه ودنياه. ويوجب له قوة التوكل على ربه وكمال الثقة بوعده. وشدة الطمع في بره واحسانه - [01:19:35](#)

الثاني وبهذا يتحقق الايمان ويقوى التعبد. فان الدعاء مخ العبادة وخالصها. وكذلك التفكير في كثرة نعم الله والاء العامة والخاصة. التي لا يخلو منها مخلوق طرفة عين. فان هذا يدعو الى الايمان - [01:19:50](#)

ولهذا دعا الله الرسل والمؤمنين الى فقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون. فالايامن يدعو الى الشكر والشكر ينمو به الايمان. فكل منهم - [01:20:10](#)

ملازم وملزوم للآخر. ومن اسباب دواعي الايمان الاكثار من ذكر الله كل وقت. ومن الدعاء الذي هو مخ فان الذكر لله يغرس شجرة الايمان في القلب ويغذيها وينميتها. وكلما ازداد العبد ذكرا لله قوي - [01:20:27](#)

كما ان الايمان يدعو الى كثرة الذكر. فمن احب الله اكثر من ذكره ومحبة الله هي الايمان بل هي روحه ومن الاسباب الجالبة للايمان معرفة محاسن الدين. فان الدين الاسلامي كله محاسن. عقائده اصح - [01:20:47](#)

عقائدي واصدقها وانفعها واخلاقه احمد الاخلاق واجملها واعماله واحكامه احسن الاحكام واعدلها بهذا النظر الجليل يزين الله الايمان في قلب العبد. ويحببه اليه كما امتن الله به على خيار خلقه بقوله. ولكن - [01:21:07](#)

لكن الله حب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. فيكون الايمان في القلب اعظم المحبوبات واجمل الاشياء. وبهذا العبد حلاوة الايمان ويجدها في قلبه فيتجمل الباطن باصول الايمان وحقائقه. وتتجمل الجوارح باعمال الايمان - [01:21:27](#)

وفي الدعاء المأثور اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. ومن اعظم مقويات الايمان الاجتهاد في التحقق في مقام الاحسان في عبادة الله والاحسان الى خلقه. فيجتهد ان يعبد الله كأنه يشاهده ويراه - [01:21:47](#)

فان لم يقوى على هذا استحضر ان الله يشاهده ويراه فيجتهد في اكمال العمل واتقانه ولا يزال العبد يجاهد نفسه ليتحقق بهذا المقام العالي حتى يقوى ايمانه وبقيته ويصل في ذلك الى حق اليقين الذي هو اعلى مراتب - [01:22:07](#)

يقين فيذوق حلاوة الطاعات ويجد ثمرة المعاملات. وهذا هو الايمان الكامل. وكذلك الاحسان الى الخلق بالقول والفعل والمال والجاه وانواع المنافع. هو من الايمان ومن دواعي الايمان. والجزاء من جنس العمل. فكما احسن الى عباد الله - [01:22:27](#)

واوصل اليهم من بره ما يقدر عليه. احسن الله اليه انواعا من الاحسان. ومن افضلها ان يقوى ايمانه ورغبته في فعل الخير والتقرب الى ربه واخلاص العمل له. وبذلك يتحقق العبد بالنصح بالنصح لله ولعباده. فان الدين - [01:22:47](#)

نصيحة ومن وفق للاحسان في عبادة ربه والاحسان في معاملة الخلق فقد تحقق نصحه. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. متفق عليه - [01:23:07](#)

ومنها قوله تعالى قد افلح المؤمنون الى قوله اولئك هم الوارثون. فهذه الصفات الثمان كل واحدة منها تثمر الايمان وتنميه. كما انها من صفات الايمان وداخله في تفسيره كما تقدم - [01:23:24](#)

فحضور القلب في الصلاة وكون المصلي يجاهد نفسه على استحضر ما يقوله ويفعله من القراءة والذكر والدعاء فيها. ومن القيام والقرآن والركوع والسجود من اسباب زيادة الايمان ونموه. وتقدم ان الله سمى الصلاة ايمانا. بقوله وما كان الله - [01:23:44](#)

ضيع ايمانكم وقوله واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر الله اكبر. فهي اكبر ناه عن كل فحشاء ومنكر ينافي الايمان كما انها تحتوي على ذكر الله الذي يغذي الايمان وينميه لقوله ولذكر الله اكبر - [01:24:04](#)

كذلك تنمي الايمان الى اخره. نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الانتصار لاهل الاثر - [01:24:24](#)

قال رحمه الله في سياق كلامه عن الملائكة يقول قال رحمه الله في سياق كلامه عن الملائكة نعم وكذلك الملائكة المتصرفون في امور بني ادم مثل قوله صلى الله عليه وسلم - [01:24:58](#)

في الحديث المتفق عليه حديث الصادق المصدوق. يقول ثم يبعث اليه الملك يؤمر باريح كلمات. فيقال اكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد. ثم ينفث فيه الروح وفي الصحيح حديث البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان - [01:25:18](#) اهجهم اوهاجهم وجبريل معك. وفي الصحيح ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اجب عني اللهم ايده بروح القدس وفي الصحيح عن انس رضي الله عنه قال كآني انظر الى غبار ساطع في سك - [01:25:53](#)

موكب جبريل كآني انظر الى نقع كاني انظر الى اخبار ساطع في سكة بني غنم موكب جبريل موطن جبريل. موكب. موكب؟ نعم في صحيح البخاري شيخنا هي يقول الحظ ابن حجر في الفتح يقول آ زاد موسى. موسى ابن اسماعيل شيخ البخاري زاد هذه - [01:26:22](#)

لفظة موكب او موكب او موكب جبريل وذكر ان فيها ثلاثة في المثلثة يعني بالضم والفتح والكسر نعم وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان الحارث بن هشام قال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي - [01:27:03](#) قال احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس. وهو اشد علي فيفصم عني وقد رأيت ما قال وحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعني ما يقول واتياني جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم تارة في صورة اعرابي - [01:27:28](#)

وتارة في صورة دحية الكلبي. ومخاطبته واقرأؤه اياه كثير اعظم من ان يذكر هنا. وفي الصحيحين عن ابيه القرآن. نعم ويحاور القرآن عليه يقرأه عليه. فاذا قرأناه فاتبعوا قرآنه نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون - [01:27:58](#) تلاوة جبريل القرآن على النبي عليه الصلاة والسلام وهذا ما يشير اليه الشاب قوله ويقرأه النبي عليه الصلاة والسلام القرآن كثير نعم وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة - [01:28:36](#) بالليل وملائكة بالنهار. ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر. ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألوهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم صلونا واتيئناهم وهم يصلون. وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها انها قالت -

[01:29:08](#) حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كأنها نمرطة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه. فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة؟ ابان ما بال هذه الوسادة؟ قالت وسادة - [01:29:38](#)

جعلتها لك لتضع عليها. قال ما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه نساء الله العافية الان بيوت المسلمين امتلأت من الصور هي حقيقة والعياذ بالله بالا تدخلها الملائكة وما لا تدخله الملائكة تدخله الشياطين - [01:30:08](#)

بسبب ايه كثر الشر في الناس نعم احسن الله اليكم اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة. وان صنع الصور يعذب يوم القيامة يقال احيوا ما خلقتهم. وفي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [01:30:39](#)

في صور على قماش ليست صورا مجسمة بل هي مرسومة بس والتصوير الفوتوغرافي تصوير حقيقة عرفا تصوير هو تصوير فيدخل في عموم الوعيد وعموم النصوص. خلافا لمن زعم انه ليس - [01:31:05](#)

وتصوير في عرف الناس وفي وفي وهو حقيقة. حقيقة انه تصوير قد استخف الناس بامر التصوير استخفوا به واستباحوه بسبب غلبة كثرة وسائله وادواته ووسائله وتقليد الناس بعضهم لبعض والاعتدال براء الناس - [01:31:37](#)

نعم احسن الله اليكم وكذلك في الصحيحين عن عبدالله بن عمر قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل وقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله - [01:32:07](#)

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه. اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث. وامثالها - [01:32:40](#)

هذه النصوص التي يذكر فيها من اصناف الملائكة واوصافهم وافعالهم. ما يمتنع ان تكون ان تكون ما يذكرونه من العقول والنفوس. او ان يكون جبريل ماء ما ايش ما يمتنع ان تكون ما يذكرونه من العقول والنفوس. الفلاسفة. نعم. ابن سينا يفسر - [01:33:00](#) الملائكة بما عند الفلاسفة من العقول وهذا من الخلط بين الاسلام والفلسفة والجمع بينهم نعم او ان يكون جبريل هو العقل الفعال.

وتكون وتكون ملائكة الادميين هي القوى الصالحة والشياطين هي القوى الفاسدة كما يزعم هؤلاء. وايضا فزعمهم ان العقول -

01:33:30

والنفوس التي جعلوها الملائكة معلولة عن الله. صادرة عن ذاته صدور المعلومات قولتي عن علقته هو قول بتولدها عن الله. وان الله ولد الملائكة. تعالوا وهذا مما وده الله ونزعه ونزه نفسه عنه. وهذا مما رده الله - 01:34:22

اه ونزه نفسه عنه وهذا مما رده الله. رده. نعم ولا الزهرة. وهذا مما رده الله ونزه نفسه عنه. وكذب قائله وبين كذبه بقوله لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. وقال تعالى - 01:34:56

ولد الله وانهم لكاذبون. الى قوله ان كنتم صادقين. وبقوله وجعلوا لله شركاء الجن الاقاهم وخلقوا له بنين وبنات بغير علم. سبحانه وتعالى عما وقولي وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون - 01:35:24

لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. الى قوله مشفقون. وقال تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا وقال تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد السماوات -

01:36:04

تفتطرن منه وتنشق الارض. وتنشق الارض وتخر الجبال هذا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل ما في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا لقد - 01:36:44

فاحصاهم وعدهم عدا. وكلهم اتيه يوم القيامة فردا فاخبر انهم معبدون اي مذللون مصرفون مدينون مقهورون ليس كالمعلول المتولد تولدا لازما لا يتصور ان يتغير عن ذلك واخبر انهم عباد الله لا يتشبهون به كما يتشبه المعلول بالعلة والولد - 01:37:14

من والد كما يزعمه هؤلاء الصابنون. وقال تعالى وقال ولد سبحانه بل له ما في السماوات والارض كل له قانطون بديع السماوات والارض واذا قضى امرا فانما قولوا له كن فيكن. فاخبر انه يقضي كل شيء بقوله كن لا - 01:37:54

المعلول عنه. فاخبر انه يقضي كل شيء بقوله كن لا بتولد المعلول عنه نعم ولذلك قال سبحانه وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخلقوا له بنين وبناتهم بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السماوات والارض - 01:38:34

له ولد ولم تكن له صاحبة. وخلق كل شيء وهو وبكل شيء عليم. فاخبر ان التولد لا يكون الا عن اصلين. كما تكون النتيجة عم مقدمتين وكذلك سائر المعلومات المعلومة لا يحدث المعلول الا - 01:39:16

ما تتم به العلة. فاما الشيء الواحد وحده فلا يكون علة ولا والدا قط. لا يكون شيء في العالم الا عن اصلين ولو انهما الفاعل والقابل كالنار والحطب والشمس والارض - 01:39:46

فاما الواحد وحده فلا يصدر عنه شيء ولا يتولد. فبين القرآن انهم اخطأوا طريقا القياس في العلة والتولد. حيث جعلوا العالم يصدر عنه التعليم والتوليد. وكذلك قال ومن كل شيء خلقنا زوجين لك - 01:40:16

لعلكم تذكرون. خلاف قولهم ان الصادر عنه واحد وهذا وفاء بما ذكره الله تعالى من قوله ولا يأتونك في مثل الا جئناك بالحق واحسن تفسير اذ قد تكفل بذلك في حق كل من خرج عن اتباع الرسول. فقال تعالى - 01:40:46

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا فقرر الوحداية والرسالة الى قوله ويوم الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن الذكر - 01:41:28

بعد اذ جاءني وكان الشيطان خذولا فكل من خرج عن اتباع الرسول فهو ظالم بحسب ذلك. اسبقت كلمة كلمتان فقط ننهي نعم. فكل من خرج عن اتباع الرسول فهو ظالم بحسب ذلك - 01:42:08

التابع ظالم بقدر ما خالفه من سنته. احسن الله اليكم نعم يا محمد اه في بعض الاسئلة احسن الله اليكم. يقول السائل من اكل او شرب ظانا بقاء الليل وكان قد اصبح هل صومه صحيح؟ ام عليه القضاء - 01:42:38

من اتى يعتقد ان يعتقد انه في ليل وان الفجر لم يطلع فهذا فيه خلاف والصحيح ان صيامه واكره هذا خطأ والخطأ كالنسيان نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم واي - 01:43:24

يده بروح القدس روح القدس هو جبريل وقال الرسول لحسان اهجمهم وجبريل معك فقال اللهم ايده بروح القدس وهذا شيء قد لا نتصور حقيقته كيف تأييد كيف تأييد جبريل حسان - [01:43:55](#)

لكن يكون يمكن بحمايتي بحمايته كما ايد الله عيسى بروح القدس واتينا عيسى ابن مريم البيئات وايدناه بروح القدس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة المنام وهو في مجلسه ينتظر الصلاة - [01:44:48](#)

لا يحصل له نفس الفضل من كتابة الملائكة له اللهم اغفر له اللهم ارحمه اذا نام نوما ينقض الوضوء فقد احدث اما مجرد اه النوم اليسير والنعاس فلا فلا ينفي عنه هذا الفضل - [01:45:47](#)

نعم ويقول احسن الله اليك وهل اكل الرمان بشحمه المقصود به اه قشره لا الشحم من داخل الظاهر ان الشحم من داخل للقسم فيه من داخل يعني اجزاء رقيقة وعوازل بين حب الرمان - [01:46:15](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه عملي يتطلب اه عد الاتصالات المشاركة في برنامج مسابقات حيث يربح اه شخص اه حسب عدد الاتصالات فما حكم ذلك؟ وهل اغير عملي - [01:46:52](#)

ما ظهر لي وجه الاشكال في في عملي ما ظهر لوجه اشكال في عملي في على كل حال اذا كان هذه مسابقات فيها يعني مجال للظلم او مجال اذا كانوا - [01:48:10](#)

فتغيرك لعملك افضل لك. كقوي صداع ما يريبك الى ما لا يريبك. وبينهما امور مشتبهات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه اكتشفت ان الزوجة واخي يتواصلان عبر الجوال وانهما يتبادلان مقاطع اباحية وصور شخصية - [01:48:58](#)

فضح وقد اعترف لي بانه لم يحصل شيء في الواقع وانهما نادمان اشد الندم فبماذا تنصحونني بين زوجتي ومن اخوه. نسأل الله العافية. اعوذ بالله اعوذ بالله اذا اطمأنت الى صدق زوجتك في التوبة - [01:49:33](#)

فكن حذرا في المستقبل احذرها تحذيرا بالغا. واذا امكن الا تقتني هذا الجوال فهو الطريق. الا تقتني الجوال اللعين. الجوال اللعين هذا الذي هو بوابة الى شرور كثيرة ومشاهدة لمشاهد اباحية خبيثة - [01:50:07](#)

مادام انه ثبت منها سوء سوء التصرف بالجوال فينبغي منعها من اقتنائها منعاً باتاً لانه هو الطريق هو الذي حقق هذا التواصل المنكر وايضا قد يناسب ان ان تمنع اخاك من دخول بيتك لانه ثبت سوء معاملته لك - [01:50:43](#)

فتصرفه هذا نوعه خيانة منه. نوع خيانة. منهما مع زوجتك فينبغي ان تهجره فلا يدخل بيتك ولا تذهب زوجتك لبيتته هذي ثلاث امور منعه من دخول بيتك ومنعها من دخول بيته ومنعها من الجوال - [01:51:25](#)

هذه الاجراءات اللي ارى انها مناسبة لما حصل عقوبة لهما نعم اعوذ بالله احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه اريد عدم التفكير في بنت كنت اعرفها قبل عامين تقريبا. والان آآ انا متزوج فارجو نصيحة للتخلص من هذا - [01:51:57](#)

تفكير تفكير نعم بالاستعاذة بالله. يعني بالاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم. فان خطورها ببالك هذا من الشيطان لانه هل انت تفكر في الزواج منها؟ هذا شيء مباح اما ان تفكر - [01:52:34](#)

بالواصل معها والاتصال بها فهذا وسواس الشيطان. فاستعذ بالله من الشيطان واما ينزغك من الشيطان نزغ فزت فستعذ بالله انه هو السميع العليم نعم بعد احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كيف نجتمع بين ان الانسان يؤجر على ترك معصية - [01:53:04](#)

بعد ان كان عازما عليها وحديث الذي اراد ان يقتل ان يقتل صاحبه فهما في الوزر سواء هذا العازم على المعصية الذي فعل ما يستطيع مقاربة المعصية هو مثل هذا الذي انت تذكر - [01:53:45](#)

ما وجه الاختلاف؟ ما في اختلاف. يقول كيف نجتمع عائد كيف نجتمع عائد انت يا محمد. سم كيف نجتمع يقرأ السؤال انا استعجلت مع اللي حذف السؤال. احسن الله اليك - [01:54:13](#)

كيف نجتمع بين المؤمن اذا هم بسيئة وتركها فله اجر حديث لكن هذا عزم عزم وفعل ما يستطيع عزم وصمم اما مجرد الهم مجرد الهم ليس عزمًا اما ذاك كان حريص الرسول قال انه كان حريص والحرص غير الهم - [01:54:41](#)

وهذا الذي قابل يعني لكي الاخر بسيفه كان حريصا وفعل ما يستطيع. لكن حال بينه وبين فعل ما حرص عليه ان انه سبق انه غلبه

ذاك بالقتل قتله اما لو استطاع لفعل الحرام - 01:55:16

فرق بين الحريص العازم وبين مجرد هم الى اخره. حسبك يا محمد. سم - 01:55:42